وجعل لكم من الجبال أكنانا قال : غارات يسكن فيها .

وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر من القطن والكتان والصوف وسرابيل تقيكم بأسكم من الحديد كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ولذلك هذه السورة تسمى سورة النعم .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق الكسائي عن حمزة عن الأعمش وأبي بكر وعاصم أنهم قرأوا لعلكم تسلمون برفع التاء من أسلمت .

وأخرج أبو عبيد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله : سرابيل تقيكم الحر قال : يعني الثياب وسرابيل تقيكم بأسكم قال : يعني الدروع والسلاح كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون يعني من الجراحات .

وكان ابن عباس يقرؤها تسلمون .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد Bه : أن أعرابيا أتى النبي صلى ا عليه وآله فسأله ؟ فقرأ عليه رسول ا صلى ا عليه وآله وا جعل لكم من بيوتكم سكنا قال الأعرابي : نعم قال : وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها قال الأعرابي : نعم ثم قرأ عليه كل ذلك يقول نعم حتى بلغ كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فولى الأعرابي فأنزل ا يعرفون نعمة ا ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله : يعرفون نعمة ا ثم ينكرونها قال : هي المساكن والأنعام وما ترزقون منها وسرابيل من الحديد والثياب تعرف هذا كفار قريش ثم تنكره بأن تقول : هذا كان لآبائنا فورثونا إياه .

وأخرج ابن جرير عن عبد ا بن كثير في الآية قال : يعلمون أن خلقهم وأعطاهم بعدما أعطاهم يكفرون فهو معرفهم نعمته ثم إنكارهم إياها كفرهم بعد .

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عون بن عبد ا في قوله : يعرفون نعمة ا ثم ينكرونها قال : إنكارهم إياها أن يقول الرجل : لولا فلان أصابني كذا وكذا ولولا فلان لم أصب كذا وكذا .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن السدي في